رابط المادة على منصة باحث

محمد موسى الشريف | شخصيات لها تاريخ | عبد القادر عوده 1

محمد موسى الشريف

قل هذه سبيلي بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلوات ربي وسلامه على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد النبي الامي الامين - 00:00:00

وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. واهلا وسهلا ومرحبا بكم في حلقة جديدة من هذا البرنامج الذي يتحدث فيه عن عظماء المصريين - 00:00:32

قديمهم وحديثهم واليوم ساتحدث عن عظيم من عظماء المصريين المحدثين في القرن الفائت رحمه الله تعالى الذي مضى الى ربه شهيدا نحسبه كذلك والله حسيبه. والله لا يضيع اجر من احسن عملا - 00:00:51

وعظيمنا اليوم هو الاستاذ عبد القادر عودة رحمه الله وهو رائد في مجال التشريع الاسلامي مجال النظر في التشريع الاسلامي ومقارنته بتشريع الوضعي والدراسات القانونية كما اننا في حلقة سابقة - 00:01:12

قد اوردنا لكم معاشر الاخوة والاخوات الاستاذ الكبير عيسى عبده ابراهيم الذي كان رائدا في الدراسات الاقتصادية على الاسلامية واليوم اورد لكم هذا الاستاذ الكبير الذي الف كتابه العظيم التشريع الجنائي في الاسلام - 00:01:33

مقارنة بالنظم الوضعية او بتشريعات وضعية فابدع فيه واجاد وافاد رحمه الله تعالى. حتى كان كتاب الموسم بحق وتناقله المثقفون والعلماء وعلماء التشريع ورجال القانون وتلقوه بالقبول والرضا وترجم الى لغات كثيرة - 00:01:53

وطبع طبعات كثيرة جدا وطبع طبعات كثيرة جدا. وما ذاك الا للقبول الذي وضعه الله تعالى في هذا الكتاب لما كان يحوي من معاني جليلة ومعاني رفيعة هذا الكتاب التشريع الجنائي في الاسلام - 00:02:20

ذكر فيه مصنفه رحمه الله تعالى ان التشريع الاسلامي ظل ثابتا منذ ان نزل من اربعة عشر قرنا اما التشريعات الوضعية فهي لا زالت الى اليوم تتغير وتتبدل في طريق زعم اصحابها انه انه يخطو - 00:02:39

بها الى الكمال فهي ما زالت تدرس الى اليوم وما زالت تغير وتبدل بحسب الاوضاع والاحوال والبيئات والازمنة والامكنة فاين هذا من ذاك؟ هذه الشريعة الخالدة بقيت راقية محتفظة برونقها وبهجتها منذ ان نزلت من اربعة عشر قرنا - 00:03:01

فكرة الكتاب اه تدور على ذلك وفي مقدمة الكتاب نص على ذلك رحمة الله تعالى عليه بعد وفاته عملت بعد وفاة ومن الدراسات كثيرة جدا في فقهه القانوني والتشريعي. وطلابه درسوا الماجستير والدكتوراة رسائل في الماجستير والدكتوراة ليدعو - 00:03:22

فيها عبدالقادر عودة وكتابه العظيم التشريع الجنائي في الاسلام وريادته في ذلك الكتاب. كان رائدا حقا في هذا الكتاب رحمه الله تعالى. ولم يكتفي بهذا الكتاب بل عنده التشريع الجنائي في الاسلام - 00:03:48

وعنده الاثنان واوضاعنا القانونية والاسلام واوضاعنا السياسية والاسلام بين جهل ابنائه وعجز علمائه انظروا ما اجمل هذا العنوان! الاسلام ما بين جهل ابنائه وعجز علمائه وعنده كتب اخرى رحمه الله تعالى - 00:04:06

هذا الرجل العظيم ولد سنة الف وثلاث مئة واربع وعشرين الف وتسع مئة وستة يوم ولد الامام الكبير الاستاذ الشهيد حسن البنا رحمه الله وتوفي بعد استاذه بخمس سنين سنة الف وتسعمائة واربع وخمسين سنة الف وثلاثمائة واربع وسبعين من هجرة المصطفى الكريم عليه افضل الصلوات - 00:04:29

متسلين قضى شهيدا وذهب الى ربه ليكون شاهدا على ظلم الظالمين ليكون شاهدا على الفتن التي توقعها الظالمون بالناس بدون وجه حق ما هي قصة ذلك الامام الكبير والاستاذ الجليل - 00:04:56

رائد الدراسات التشريعية والقانونية في عصرنا الحديث لماذا قتل ما هي جريرته قتل لانه كان يقول ربي الله قتل لانه كان يدعو الى الله تبارك وتعالى قتل لانه رؤي في مشهد جليل - 00:05:16

ذي تأثير عظيم على الجماهير ولذلك قتل رحمه الله وكان ذلك المشهد يوم اندفعت الجموع في القاهرة لتحيط بقصر عابدين وتطالب بتنحية الظالمين وتطبيق شرع الله تعالى رب العالمين وتطالب بالقصاص من بعض القتلة الذين قتلوا بعض الطلاب على جسر قصر النيل - 00:05:36

وكل تلك الاسباب اندفعت دموع الشعب لتحيط بقصر عابدين فرأى الحكام خطورة الموقف وتحدثوا مع الشعب ليعود فابى الشعب ان يعود فما وجد الحاكم لن يأتي بعبد القادر عودة ليطالب الناس بالعودة والهدوء - 00:06:04

وفعلا اتى به الى منصة عالية بجواره وتحدث الاستاذ عبد القادر عودة مطالبا الجماهير وليته لم يطالبها. مطالبا الجماهير بالعودة من حيث جاءت وذلك لانه وذلك لانه كان يحسن الظن برجال الثورة في اوائل عهدها - 00:06:26

وكان يرى انهم ضباط اه يمكن ان يأتي منهم خير وكان على طائفة على رأس طائفة ترى هذا وتعتقد هذا الرأي. اوتي به ليطالب الجماهير بالعودة من حيث جاءت. وفوجئ الحكام - 00:06:48

بانه ما ان نادى في الجماهير بالعودة الا وانفضت تلك الجماهير الغاصة اه التي امتلأ بها ساحة اه عابدين فوجئوا بهم انهم رجعوا مرة اخرى في دقائق معدودات فاستشعروا الخطر من هذا الرجل العظيم - 00:07:03

ودبروا له محاكمة هزلية صعبة ويا لمصر كيف تصنع برجالها؟ هذا الرجل العظيم هذا رجل عملاق رائد الدراسات التشريعية والقانونية في العصر الحديث الذي فتح الباب واسعا على مصراعيه امام هذه الدراسات - 00:07:22

لتستكمل طريقها فاذا به يحاكم كما يحاكم المجرمون وكما يحاكم الذين ارتكبوا الموبقات يأتون به في الرابعة صباحا ليظلوا يضربونه في وحشية وقسوة الى السابعة صباحا دون ما سبب يعلمه رحمه الله تعالى - 00:07:44

وزج به في السجن ثم اوتي به الى محاكمة محاكمة هزلية جدا محاكمة كان القاضي فيها قاضيا سوريا والاحكام قد اعدت من قبل المحاكمة كانت المحاكمة على رأسها رجل يستهزئ بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم - 00:08:07

في ساحة المحكمة ويستهزئوا بالذين يقدمون الى المحاكمة على صورة هزلية عجيبة ويستهزأ بسور القرآن المهم وكان يقول عن سورة ال عمران سورة ال كابوني هذا الرجل الظالم حكم على عبد القادر عودة بالاعدام - 00:08:31

عبدالقادر عودة استقبل الحكم كما ينبغي ان يستقبله الابطال بصبر وثبات ورضا عن الله تبارك وتعالى فلم تنن له قناة ولم يركع امام الظالم ولم يستجده من استقبل الحكم بهدوء ورضا عن الله تبارك وتعالى - 00:08:56

وهو ذاهب الى حبل مشنقة قال ان دمي سيكون لعنة على رجال الثورة لان دمي سيكون لعنة على رجال الثورة ثم مضى الى ربه شهيدا سعيدا حميدا ان شاء الله تعالى - 00:09:17

ماذا صنع الله تعالى بهؤلاء رئيس المحكمة جمال سالم اصيب بمرض عصبي واخوه صلاح سالم اصيب بمرض توقفت فيه كليتاه واحتبس بوله ومات مسموما وحمزة البسيوني اصابته شاحنة فتناثر لحمه في العراء - 00:09:34

وشمس بدران حكم عليه بالسجن المؤبد والصول ياسين الذي كان يعذبه قضمه جمل في رقبته فمات وهكذا صنع الله بالافراد واما ما صنع الله تعالى باولئك فان سلط عليهم اخس اهل الارض - 00:09:58

واحقرهم واذلهم ليذيقوهم الهوان في سنوات طويلات في عدوان الثلاثي وفي النكبة العظمى الهائلة سنة سبع وثمانين للهجرة سبع وستين للميلاد وهكذا انتقام الله تعالى لاولياءه الصالحين وللعاملين وللمجاهدين نعم ان عبد القادر عودة - 00:10:17

عاد الى ربه شهيدا ان شاء الله ونسأل الله ان يرفع درجته في عليين وان يلحقنا به على احسن حال رحمه الله عاد الى ربه سعيدا شهيدا حميدا ان شاء الله - 00:10:43

وباء الظلمة بدمه وباء الظلمة بدمه يوم يقفون بين يدي الله تعالى فماذا هم قائلون وفي نهاية الحلقة ليس لي الا ان ادعو الله تعالى ان يغفر لهذا الشهيد السعيد ان شاء - 00:10:57

وان يعلي درجته في عليين جزاء ما قدم للدراسات التشريعية والقانونية وللمكتبة الاسلامية فكان رائدا بحق قدموا مؤلفات قيمة ما زال يستفيد منها الناس الى اليوم رحمه الله تعالى ورفع درجته - 00:11:14

ورفع درجته واعلى منزلته في عليين. والى اللقاء ان شاء الله تعالى في حلقة قادمة والسلام عليكم - 00:11:33